

العالمية القابضة» تستخدم الطاقة الشمسية لحفز الإنتاج الزراعي في مصر»



أبوظبي: «الخليج»

تعمل الشركة العالمية القابضة على إنشاء نظام ري رائد يعمل بالطاقة الشمسية لحفز وتيرة الإنتاج الزراعي قليل الاستهلاك للطاقة في مصر.

وتهدف هذه المبادرة التي يمكن التوسع في تطبيقها على مستوى البلاد، إلى زيادة إنتاج الفاكهة والخضروات المعدة للتصدير، وخلق وظائف ذات مهارات عالية في قطاع الزراعة الحديث، وتحسين موارد الطاقة والمياه. وأطلقت الهاشمية لاستصلاح الأراضي وزراعتها، التابعة للشركة العالمية القابضة، المرحلة التجريبية المكونة من ست آبار موزعة على 500 فدان، بتكلفة مليون درهم إماراتي باستخدام النظام الكهروضوئي للمساعدة في ضخ المياه إلى 10000 فدان (4050 هكتاراً) من الأراضي الزراعية في منطقة وادي النطرون شمالي مصر، حيث تهدف الهاشمية إلى تشغيل أكثر من 80 بئراً على مدى السنوات الخمس المقبلة، باستثمار يقدر بـ20 مليون درهم، مما يجعل 75% من إجمالي الطاقة اللازمة مصدرها الطاقة الشمسية.

وبهذه المناسبة، قال مأمون عثمان، الرئيس التنفيذي لقطاع الأغذية في الشركة العالمية القابضة: «يعتبر مشروع الشركة العالمية القابضة في مصر مثلاً نموذجياً لما يمكن تحقيقه في جميع أنحاء البلاد والمنطقة للنهوض سريعاً

بقطاع الإنتاج الزراعي وزيادة صادراته. ولأن الطاقة الشمسية تشكل مصدر طاقة موثوقاً وفعالاً من حيث التكلفة في هذه البيئة، فإن استخدامها لأغراض الري يزيد إنتاجية المحاصيل الزراعية، ويعزز القدرة التنافسية. ويبشر التوسع في تطبيق هذا المشروع بمستقبل مشرق لقطاع الزراعة». وتسهم هذه المنظومة في زيادة قدرة التوليد تدريجياً إلى 17 ميغاواط لتوفير حوالي 75% من إجمالي احتياجات المزارع للطاقة بأقل من نصف تكلفة الكهرباء التي يتم استئجارها من الشبكة الوطنية. وتشير التقديرات إلى أن الطاقة الشمسية ستتوافر لمدة تتراوح بين 5 و6 ساعات خلال فصل الشتاء، وما بين 8 و10 ساعات صيفاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.